

التكليف السادس

دانية العماري

قضايا بحثية -1

Lecture No.



"دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق مبادئ الجودة الشاملة"

أولاً/ العنوان

1. يتضح من عنوان الدراسة أنه يتناول موضوعاً مهماً ومعاصراً، حيث يجمع بين متغيرين رئيسيين هما الذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة، وهما من المفاهيم الحديثة في مجال الإدارة، مما يعكس أهمية الدراسة وحدثاً موضوعها.
2. يتميز العنوان بالوضوح النسبي، حيث يحدد العلاقة بين المتغيرين من خلال كلمة "دور"، مما يشير إلى وجود علاقة تأثير بين الذكاء الاستراتيجي (كمتغير مستقل) وتحقيق مبادئ الجودة الشاملة (كمتغير تابع).
3. كما أن العنوان مختصر وغير معقد، وهو ما يُعد من الجوانب الإيجابية، حيث يسهل على القارئ فهم موضوع الدراسة بشكل مباشر دون غموض.
4. ومع ذلك، يُلاحظ أن العنوان جاء عاماً إلى حد ما، حيث لم يحدد المجال التطبيقي للدراسة، مثل نوع المنظمة (تعليمية، صحية، صناعية...)، مما يجعل نطاق الدراسة واسعاً وغير محدد بدقة.

5. كذلك لم يوضح العنوان النطاق الجغرافي للدراسة، وهو عنصر مهم في البحوث التطبيقية، إذ يساعد على تحديد سياق الدراسة.

6. كما أن العنوان لم يحدد أبعاد الذكاء الاستراتيجي أو مبادئ الجودة الشاملة التي سيتم دراستها، مما قد يترك المجال واسعاً دون تحديد دقيق لمحتوى الدراسة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن العنوان مناسب من حيث الموضوع والوضوح، لكنه يحتاج إلى مزيد من التحديد من حيث المجال التطبيقي أو النطاق الجغرافي أو الأبعاد المدروسة ليعكس مضمون الدراسة بشكل أكثر دقة.

ثانياً/ المقدمة

يتضح من عرض المقدمة أن الباحث حاول إبراز أهمية كل من الذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة كأحد المفاهيم الإدارية الحديثة التي تسهم في تحسين أداء المنظمات وتعزيز قدرتها التنافسية. كما تناولت المقدمة دور الذكاء الاستراتيجي في دعم اتخاذ القرار وتوفير المعلومات، وربطت ذلك بأهمية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في رفع كفاءة الأداء وتحقيق رضا العاملين والعملاء، وهو ما يُعد من الجوانب الإيجابية في الطرح.

ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن المقدمة أوضحت أهمية الموضوع في ظل التغيرات المعاصرة، وأشارت إلى أن إدارة الجودة الشاملة أصبحت من الاتجاهات الحديثة التي حظيت باهتمام الباحثين، كما دعمت ذلك ببعض الآثار الإيجابية لتطبيقها مثل تحسين الأداء وتقليل التكاليف ورفع مستوى الرضا الوظيفي، مما يعكس إدراك الباحث لأهمية موضوع الدراسة.

ومع ذلك، يلاحظ أن المقدمة تعاني من عدد من الملاحظات المنهجية واللغوية، حيث اتسمت بالإطالة والتكرار في عرض المفاهيم، خاصة فيما يتعلق بتعريف الجودة الشاملة، دون التركيز المباشر على العلاقة بين متغيري الدراسة منذ البداية. كما أن الانتقال بين الحديث عن الذكاء الاستراتيجي والجودة الشاملة لم يكن منظماً بشكل كافٍ، مما أضعف الترابط بين أفكار المقدمة.

كما يظهر أن المقدمة اعتمدت على أسلوب وصفي عام دون تدعيم كافٍ بالمراجع العلمية أو الدراسات السابقة، حيث لم يتم الإشارة إلى دراسات محددة تناولت العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة، وهو ما كان يمكن أن يعزز من قوة الطرح العلمي ويبرز الفجوة البحثية.

كذلك يُلاحظ وجود ضعف في الصياغة اللغوية، مثل طول الجمل، ووجود أخطاء لغوية وإملائية، وعدم وضوح بعض العبارات مثل "تحقيق التوامة" و"تهياة رصينة"، بالإضافة إلى إدراج مصطلحات باللغة الإنجليزية بشكل غير منسق داخل النص، مما يؤثر على وضوح المقدمة وانسيابها.

ومن ناحية أخرى، لم تتضمن المقدمة عرضاً واضحاً لمشكلة الدراسة أو الفجوة البحثية بشكل صريح، حيث اكتفى الباحث بالإشارة العامة إلى أهمية الذكاء الاستراتيجي والجودة الشاملة دون تحديد المشكلة التي تسعى الدراسة إلى معالجتها بشكل دقيق.

كما أن الفقرة الأخيرة حاولت الإشارة إلى هدف الدراسة، إلا أنها جاءت بصياغة غير دقيقة، وكان من الأفضل تخصيص جزء واضح يوضح هدف البحث بشكل مباشر ومنظم.

ثالثاً/ مشكلة الدراسة

1. يتضح من عرض مشكلة البحث أن الباحث حاول إبراز أهمية الذكاء الاستراتيجي في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها عالم الأعمال، وربط ذلك بقدرة المنظمات على البقاء والاستمرار في بيئة تنافسية، وهو ما يُعد من الجوانب الإيجابية في صياغة المشكلة، حيث يعكس إدراك الباحث لطبيعة البيئة المعاصرة وأثرها على أداء المنظمات.
2. كما تناولت المشكلة فكرة ارتباط الذكاء الاستراتيجي بتحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وأشارت إلى أن هذا المدخل الإداري يسهم في تحسين الأداء ومواجهة التحديات، وهو طرح مناسب لطبيعة الدراسة، خاصة أنه يربط بين متغيرين مهمين في مجال الإدارة الحديثة.

3. ومن الجوانب الإيجابية أيضاً أن الباحث صاغ سؤالاً رئيساً للدراسة وتفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية، مما يدل على محاولة تنظيم المشكلة وتحديد مسار البحث.
4. لم يوضح الباحث ما الذي ينقص الدراسات السابقة أو ما المشكلة المحددة التي تستدعي إجراء هذا البحث، وبالتالي لم تظهر الفجوة البحثية بشكل صريح.
5. لم يتم توضيح العلاقة بشكل دقيق بين المتغير المستقل (الذكاء الاستراتيجي) والمتغير التابع (الجودة الشاملة) في جميع الأسئلة.

رابعاً / أهمية الدراسة:

1. لم يتم تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية عملية بشكل واضح، حيث جاءت الأفكار متداخلة، وكان من الأفضل عرضها في محورين منفصلين لزيادة وضوحها.
2. استخدمت عبارات عامة مثل "من المواضيع الأكثر حداثة" دون تدعيمها بأدلة أو دراسات حديثة، مما يقلل من قوة الطرح العلمي.
3. بالرغم من الإشارة إلى "ندرة الدراسات"، إلا أن الباحث لم يحدد طبيعة هذه الندرة أو كيف ستسهم الدراسة الحالية في معالجتها بشكل واضح.
4. توجد بعض الأخطاء اللغوية مثل تكرار "مبادئ أداء الجودة الشاملة"، واستخدام عبارات غير دقيقة مثل "لفت انتباه أنظار"، وكان من الأفضل استخدام صياغة علمية أكثر دقة.
5. لم توضح الأهمية بشكل مباشر ما الذي ستضيفه الدراسة من نتائج أو فوائد تطبيقية محددة يمكن أن تستفيد منها المؤسسات.

خامساً/ أهداف الدراسة:

1. الهدف الثالث والرابع متقاربان جداً (علاقة ارتباط – علاقة تأثير)، وكان يمكن دمجهما أو توضيح الفرق بينهما بشكل أدق.
 2. وجود أخطاء لغوية وتنظيمية:
 3. مثل: "متغيرات" والصحيح "متغيرات"، و"مبادئ أداء الجودة الشاملة" المتكررة بشكل غير منظم.
 4. كذلك الترقيم غير منسق، ووجود رموز وأرقام غير مبررة في النص.
 5. بعض الأهداف تحتاج إلى وضوح أكبر:
- مثل الهدف الخامس (تقديم مقترحات)، وهو هدف عام، وكان من الأفضل ربطه بشكل مباشر بنتائج التحليل.

سادساً/ مفاهيم وتعريفات الدراسة:

لم يحدد الباحث مصطلحات الدراسة.

سابعاً/ الدراسات السابقة:

لم تحتوي الدراسة علي قسم مخصص للدراسات السابقة

ثامناً/ فرضيات الدراسة:

1. الفرضية الأولى والثانية والثالثة بحاجة لترتيب منطقي يبدأ من علاقة السبب بالنتيجة (أثر الذكاء الاستراتيجي على الجودة) ثم يتفرع إلى المشاكل والعقبات، وأخيراً العلاقة الإحصائية.
2. استخدام لغة وصفية أكثر من كونها اختبارية: مثل عبارة "تؤدي إدارة الذكاء الاستراتيجي إلى خلق ثقافة متميزة..." فهي أكثر وصفاً من كونها فرضية قابلة للاختبار إحصائياً. الأفضل صياغتها بـ: "يوجد تأثير دال إحصائياً لإدارة الذكاء الاستراتيجي على مبادئ أداء الجودة الشاملة."
3. تكرار في الصياغة وعدم دقة بعض المصطلحات: "توجد مجموعة من المشاكل والأخطاء" عبارة عامة جداً، وكان من الأفضل تحديد نوع المشاكل أو الأخطاء أو ذكر أنها تؤثر على فعالية تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بشكل قابل للقياس.
4. الفرضية الرابعة مكتوبة بطريقة مختصرة وغير واضحة: عبارة "توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الاستراتيجي بأبعاده ومهارة تحقيق مبادئ أداء الجودة الشاملة" تحتاج لتوضيح المتغيرات الفرعية لكل بعد من أبعاد الذكاء الاستراتيجي وربطه بالمهارات أو الأداء.

تاسعاً/ نموذج الدراسة:

لم يتم الاشارة إلى نموذج الدراسة .

عاشراً/ منهجية الدراسة:

حجم العينة صغير نسبياً:

50 شخصاً فقط، على الرغم من أن كل الاستثمارات تم استردادها (100%)، إلا أن الحجم قد يكون محدوداً لتمثيل مجتمع الجامعة بشكل كامل.

الاختيار غير العشوائي واضح:

لم يذكر ما إذا كانت العينة تمثل تنوع الإدارات أو المستويات الوظيفية داخل الجامعة، ما قد يحد من تعميم النتائج.

اعتماد العينة على التخصصات الإدارية والاقتصادية فقط:

قد يكون هناك تحيز في الآراء، لأن الأشخاص من تخصصات أخرى داخل الجامعة قد يكون لهم وجهات نظر مختلفة حول الذكاء الاستراتيجي والجودة الشاملة.

احدى عشر/ التحليل الإحصائي:

1. استخدام أدوات وصفية فقط قد لا يكفي:
2. التكرارات، النسب المئوية، المتوسط، والانحراف المعياري جيدة لوصف العينة، لكنها لا تكشف عن علاقات متعمقة أو فروق بين المجموعات.
3. معامل ارتباط بيرسون: مناسب للبيانات المستمرة والموزعة طبيعيًا، لكن لم يتم توضيح ما إذا كانت البيانات تحقق شروط استخدام بيرسون (Normality). لو البيانات رتبية أو غير طبيعية، كان من الأفضل استخدام Spearman.
4. تحليل الانحدار الخطي البسيط: مفيد لفهم التأثير بين متغير مستقل وآخر تابع، لكن لم يتم ذكر ما إذا تم فحص افتراضات الانحدار مثل الاستقلالية، والتوزيع الطبيعي، وتجانس التباين، ما قد يؤثر على صحة النتائج.

اثني عشر / النتائج والتوصيات:

1. عدم وجود أدلة كمية أو مؤشرات إحصائية:

1. الاستنتاجات جاءت وصفية، ولم يتم دعمها بالأرقام أو النتائج الإحصائية المستخرجة من تحليل الاستبيانات أو اختبارات الارتباط والانحدار، ما يقلل من مصداقية النتائج العلمية.

2. عدم التفصيل في قصور مبدأ الشراكة:

1. ذُكر أن هناك قصوراً في استثمار مبدأ الشراكة، لكن لم يتم توضيح أبعاده أو السبب في هذا القصور، ولم يُعرض أثره على الأداء العام للجامعة.

3. تكرار بعض الأفكار:

1. بعض الاستنتاجات متكررة أو متداخلة، مثل تأثير الذكاء الاستراتيجي على الجودة الشاملة وتأثير كل مكون من مكونات الجودة، مما يجعل النص أقل تركيزاً.

4. عدم ترتيب الاستنتاجات حسب الأولوية أو الأهمية:

1. جميع النقاط متساوية في العرض، ولا يوجد ترتيب يدل على الأهم من الأقل أهمية، مما يصعب على القارئ التمييز بين النتائج الأساسية والفرعية.

5. غياب ربط الاستنتاجات بالدراسات السابقة:

1. لم يتم مقارنة النتائج بالبحوث والدراسات السابقة، ما يفقد القارئ فرصة فهم مدى تأكيد أو اختلاف نتائج الدراسة مع الأدبيات العلمية.

التوصيات:

اللغة والأسلوب بحاجة لتبسيط وتنقيح:

بعض المقترحات طويلة ومعقدة، مثل المقترح السادس، مما يصعب فهمه بسرعة. كان يمكن صياغتها بشكل أقصر وواضح مع جمل مباشرة.

غياب الأولوية والتصنيف:

المقترحات كلها على نفس المستوى، دون ترتيب حسب الأهمية أو الأولوية التنفيذية، ما قد يصعب على الإدارة تحديد أيها الأكثر تأثيراً.

قلة الربط بالأدلة الميدانية:

المقترحات عامة نوعاً ما ولم يتم دعمها بأمثلة محددة من نتائج الدراسة، مثل أرقام أو ملاحظات توضح سبب الحاجة لمبادرة معينة.

عدم تحديد آليات التنفيذ:

المقترحات تركز على ما يجب فعله، لكنها لا تذكر كيفية التنفيذ أو خطوات عملية واضحة، مثل برامج تدريبية، ورش عمل، أو مؤشرات قياس الأداء.

غياب الربط بمؤشرات قياس النجاح:

لم يتم تحديد كيفية معرفة نجاح تطبيق المقترحات، مثل مؤشرات لقياس جودة الأداء بعد تطبيق مبادئ الذكاء الاستراتيجي والجودة الشاملة.



شكرا لكم